

القصة المباركة

في شأن الداعي المجل سينا عبد علي سيف الدين رض

قالها الداعي المجل سينا طاهر سيف الدين رض

- سَيْفُ الْمُهْدَى سَيْفُ الْإِمَامِ الشَّهِيرِ \* عَبْدُ عَلِيٍّ ذُو الْمَقَامِ الْخَطِيرِ  
شَمْسُ دُعَاةٍ مُطْلَقِينَ اسْتَوَوْا \* فِي الدَّعْوَةِ الْغَرَاءِ فَوْقَ السَّرِيرِ  
الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ الْمُصَقَّعُ الـ \* تَحْرِيرُ مَوْلَانَا الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ  
أَمْرُهُ ابْنُ الْأَمِيرِ الطَّيِّبِ الـ \* طُهرَ عَلَيَّ الْخَلْقِ وَنِعْمَ الْأَمِيرِ  
أَضْحَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّضَى \* مُسْتَوْرًا لَهُ وَنِعْمَ الْوَزِيرِ  
دَاعٍ إِلَى اللَّهِ بِإِذْنٍ مِنْ \* اللَّهُ وَنَائِبُ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ  
وَمِنْ كِسَا التَّطْهِيرِ أَضْحَى لَهُ \* حَظَّ فَيَا بَنِي دَاعٍ طَهِيرِ  
أَكْرَمَ بِهِ مُحَدَّثًا مُلْهَمًا \* مُرَوَّعًا عَالِمَ مَا فِي الضَّمِيرِ  
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مُرْشِدٍ مُفْرَدٍ \* فِي شَأْنِهِ لَيْسَ لَهُ مِنْ نَظِيرِ  
طَوْدٌ مِنَ الْعَلَيَاءِ سَابِي الذُّرَى \* رَوْضٌ مِنَ التَّقْوَى خَصِيبٌ نَضِيرِ  
يَمُّ النَّدى كَهْفُ الرَّدى ذُو الْعُلَى \* شَمْسُ الصُّحَى بَدْرُ الظَّلَامِ الْمُنِيرِ  
فِي عِلْمِهِ كَخَضِرٍ نَزَاحِرٍ \* فِي حِلْمِهِ كَيَذْبُلٍ أَوْ ثَبِيرِ  
فِي طِينِهِ مِنْ فَضْلَةِ التُّورِ مِنْ \* طِينِ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ الْخَبِيرِ

كُلُّ شَرِيفٍ جَدَبَ مَا حَاذَرَهُ \* مِنْ شَرَفٍ عَالٍ سِنِيَّ حَقِيرُ  
أَتَاهُ رَبُّ عَصْرِهِ حِكْمَةً \* وَإِنَّمَا الْحِكْمَةُ خَيْرٌ كَثِيرُ  
كَمْ وَلَكُمْ نَظْمَ أَمْرِ الْهُدَى \* تَنْظِيمَ نَقَادِ خَيْرٍ بَصِيرُ  
بِسِيرَةِ الْأَيْمَةِ الْفَاطِمِيَّةِ \* مِنْ السُّرَى فِي الْخَلْقِ أَصْحَى يَسِيرُ  
عَزَائِمٌ عَلَتْ لَهُ عِنْدَهَا \* كُلُّ شَدِيدٍ وَعَسِيرٍ يَسِيرُ  
حَى عَرِينِ الدِّينِ كَاللَّيْثِ مِنْ \* مُنَافِقِ بَاغٍ وَعَاتِ شَرِيرُ  
مُدْبِرٌ لِكُلِّ أَمْرٍ كَمَا \* يُرِيدُهُ مُيَسِّرٌ لِلْعَسِيرِ  
مُنِيدٌ كُلِّ أَمَلٍ سُؤْلُهُ \* مُطْعَمٌ مَسْكِينٍ يَتِيمٍ أَسِيرُ  
نَعَمْ الشَّفِيعُ لِبَنِي الدِّينِ فِي \* يَوْمِ حِسَابِ شَرُّهُ مُسْتَطِيرُ  
نَعَمْ الْمُغِيثُ لِأَمْرِي عَضَّهُ \* نَوَاجِدُ الدَّهْرِ وَنَعْمَ الْمُجِيرُ  
أَعْتِ أَعْتِ يَا سَيْفَ دِينِ الْهُدَى \* غَوَتْ الرُّوِّيَّ عِصْمَةَ الْمُسْتَجِيرِ  
كَمْ وَلَكُمْ نَفْسَتْ كَرْبِ أَمْرِي \* أَذَاقَهُ الدَّهْرُ أَمْرَ الْمَرِيرِ  
بُشْرَى مُوَالِيكَ بِفِرْدَوْسِهِ \* بُشْرَى مُعَادِيكَ بِنَارِ السَّعِيرِ  
عَبِيدُكَ الْأَحْرَارُ فِي جَنَّةِ الْ \* خُلْدِ لَهُمْ فِيهَا لِبَاسُ الْحَرِيرِ  
عَلَى الْأَرَائِكِ اتِّكَاءٌ لَهُمْ \* وَلَا تُرَى شَمْسٌ وَلَا نَزْمُ هَرِيرِ

ضَاحِكَةٌ وَجُوهُهُمْ فِي غَدِ \* يَوْمِ عَبُوسٍ بَاسِرٍ قَمَطَرِيرٍ  
عَبْدُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى الْمُجْتَبَى \* بِالنَّصِّ مِنْ طَهٍ بِيَوْمِ الْغَزِيرِ  
بُشْرَى لِمَنْ وَالَاهُ إِذْ جَاءَهُ \* إِذَا قَضَى مُبَشِّرٌ مَعَ بَشِيرِ  
يَا وَيْلَ مَنْ عَادَاهُ إِذْ جَاءَهُ \* عِنْدَ الْمُنُونِ مُنْكَرٌ مَعَ نَكِيرِ  
سَيْفِ الْهُدَى اللَّهُ لَهُ نَاصِرٌ \* ثُمَّ الْمَلَائِكُ الْكِرَامُ الظَّهِيرِ  
أَكْرَمُ بِسَيْفِ الْجُمُوعِ الْعِدَى \* بِحَدِّهِ الْبَاتِرِ مُفْنٍ مُبِيرِ  
أَكْرَمُ بِهِ مِنْ سَيِّدِ جَهَنِّدِ \* نَدَسٍ نَهْيِ الْأَمْعِيِّ جَهْمِيرِ  
سُلْطَانُ حَقِّ ظِلِّ ذِي الْعَرْشِ مَنْ \* كَانَ يَقِي الْعِبَادَ حَرَّ الْهَجِيرِ  
صَفِيِّ رَبِّ الْعَصْرِ خُلْصَانُهُ \* وَصَاحِبِ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ  
كَانَ لَهُ فِي عُرْفِ الْخُلْدِ مَعُ \* أَيْمَّةِ الْحَقِّ الْكِرَامِ الْمُصِيرِ  
يَغْشَى سَلَامُ اللَّهِ سَيْفَ الْهُدَى \* مُضْمَخًا مِنْ قُدْسِي الْعَبِيرِ  
سَقَى شَرَى مَرَقْدِهِ دَائِمًا \* مِنْ بَرَكَاتِ اللَّهِ غَيْمٍ مَطِيرِ  
نَصَّ عَلَى عِزِّ الْهُدَى ذِي الْعُلَى \* مُحَمَّدٍ بِحَرِّ النَّوَالِ الْغَزِيرِ  
بَعْدَ دُعَاةِ سَبْعَةِ قُتْمُ فِي \* مَقَامِ سَيْفِ الدِّينِ ذَاكَ الشَّهِيرِ  
مُؤْنٌ عَامًا بَيْنَنَا قَدْ مَضَتْ \* وَهُوَ إِلَى رَمَزِ خَفِيِّ يُنْشِيرِ

وَالْبَرَكَاتُ وَالسَّعَادَاتُ لِي \* تَضَاعَفَتْ بِفَضْلِ رَبِّ قَدِيرٍ  
وَأَتَيْتَنِي بِاللهِ مُسْتَنْصِرٌ \* وَمِنْ وَلِيِّهِ الرِّضَى مُسْتَمِيرٌ  
لَقَبْتَنِي "سَيْفَ الْهُدَى" وَالِدِي \* تَيَمَّنَّا بِاللَّقَبِ الْمُسْتَنِيرِ  
مُحَمَّدُ بُرْهَانُ دِينِ الْهُدَى \* ذُوكِرِمَ وَإِنِّي عَمِيمٌ وَخَيْرُ  
سَيْفِ الْهُدَى بِكُلِّ مَا قِيلَ فِي \* إِمَامِهِ الظُّهْرِ خَلِيقُ جَدِيرُ  
إِنَّ لَهُ فَضَائِلًا دَثْرَةً \* لَنْ تُحْصَى بِالنَّظْمِ أَوْ بِالنَّثِيرِ  
السَّابِقُ السَّابِقُ فِي فَضْلِهِ \* وَإِنْ يُعَدُّ فِي الزَّمَانِ الْآخِرِ  
أَشْكُرُهُ شُكْرًا جَزِيلًا وَإِنْ \* لَمْ أَقْضِ مِنْ ذَلِكَ عَشْرَ الْعَشِيرِ  
وَأَقْتَنِي إِشَارَةَ دَائِمًا \* وَاللهُ مَوْلَايَ وَنِعْمَ النَّصِيرُ  
وَأَرْتَجِي تَأْيِيدَ مَوْلَايَ فِي الْ \* كَبِيرِ مِنْ أُمُورِنَا وَالصَّغِيرِ  
إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ رَبِّي إِلَى \* عَبْدِكَ مِنْ خَيْرٍ وَبِرِّ فَقِيرِ

صَلَّى عَلَى طَهٍ وَأَبْنَائِهِ

مَا الْبَدْرُ فِي جُنْحِ الدَّيَاجِ يُنِيرُ